رسالة ملكية سامية
إلى المشاركين في الأيام الوطنية الثانية للإتصال

وجه صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني يوم ذي الحجة 1414 هـ 16 ماي 1994، رسالة سامية إلى المشاركين في الأيام الوطنية الثانية للاتصالات التي انعقدت بالرباط يومي 16 و 17 ماي 1994.
وفيما يلي نص الرسالة الملكية السامية التي تلاها في الجلسة الإفتتاحية لهذه الأيام السيد عبد السلام احيزون وزير البريد والمواصلات.

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه،
حضرات السيدات والسادة،
إنه لمن دواعي الغبطة والارتياح أن تنعقد بمملكتنا تحت رعايتنا السامية الأيام الوطنية الثانية للاتصالات.
إن عالمنا اليوم يشهد تطورات حضارية وعلمية وتكنولوجية عميقة تحمل معها رصيدا هاما من المستجدات
وتتعلق أهم هذه التطورات بالتحولات على مستوى أنظمة الإنتاج ونماذج الاستهلاك وبروز تقنيات جديدة في مجال المعلومات والتواصل والنمو السريع في حقل الخدمات مما سيؤدي إلى تعميق الطابع الكوني والشمولي للأسواق والفاعلين الاقتصاديين.
إن ظهور مجتمع جديد للتواصل ينبىء بعالم تشكل فيه المعلومات المورد الأساسي للاقتصاديات والمجتمعات.
وقد أصبح هذا التطور يعتمد أكثر من أي وقت مضى على التيكنولوجيات المعرفية متبنا بعالم تعتبر فيه المعرفة ركيزة أساسية للمنافسة التي تخوضها المقاولات داخل الأسواق العالمية.
حضرات السيدات والسادة،
إن المغرب لا يستخلص من ماضيه التليد إلا الدروس والعبر التي ترسم له

العالم في مسيرته حاضرا ومستقبلا. لذا فنحن مصممون العزم على أن يكون بلدنا طرفا فاعلا في التطورات الكبرى التي تقوده الى عالم الغد وإن تشبثنا بمسايرة عصرنا يحتم علينا كذلك الاهتمام بالتحولات العميقة التي يشهدها العالم في مشارف القرن الواحد والعشرين.

ولهذا لم نفتأ نؤكد على انفتاح مملكتنا على الخارج إيمانا منا بأن هذا النهج كفيل بمسايرة التحولات التي يشهدها العالم اليوم.

حضرات السيدات والسادة،

إن انتاج المعلومات ومعالجتها ونقلها اصبح يشكل في عالمنا اليوم أهم العناصر لهيكلة الاقتصاديات والمجتمعات. أما من الناحية التقنية فإن مجتمع التواصل يستمد روافده من التفاعل بين الإعلاميات والاتصالات والوسائل السمعية البصرية. لذلك أولينا دائما عنايتنا وحدبنا لهذه القطاعات المجسدة للعصرنة والمتفتح على المستقبل.

إن حتمية التطور الاقتصادي والاجتماعي لبلادنا حملتنا على بذل قصارى جهدنا لتوفر شبكة قوية للاتصالات تمتاز بالدقة والفعالية والانفتاح وتقدم خدمات متنوعة في مستوى الجودة المطلوبة.

وسنبقى حريصين كل الحرص على مواصلة تنميتها حتى نوفر لبلادنا كل المؤهلات الضرورية في هذا الشأن لتتبوأ مكانتها على الساحة الدولية. ذلك ان وسائل الاتصالات تعتبر ولا ريب من أنجع الوسائل الكفيلة بربط الأواصر وتنميتها بين الشعوب والاقتصاديات والمقاولات.

حضرات السيدات والسادة،

إن العمل البعدي كأسلوب جديد لتنظيم العمل يعكس بحق التطور الذي أفرزته التكنولوجيات الحديثة للإعلام والتواصل.

وفي سياق هذه التحولات يمكن تصور أوجه جديدة للشراكة في مجالات الإنتاج وتبادل الخدمات تحتم علينا توفير المناخ الملائم لانجاحها بنهج سياسة تستهدف تشجيع المبادرة الحرة في هذا الشأن.

حضرات السيدات والسادة،

إننا بتوجهنا هذا، نكون قد عملنا من جهة على فتح آفاق ومجالات جديدة

للعمل لفائدة مواطنينا وأطرنا وشبابنا وفرصا سانحة للتعبير عن إبداعاتهم وإبراز كفاءاتهم وأرسينا من جهة ثانية قواعد الإندماج المتناسق لعالم الغد الذي تبدو معالمه مرسومة في عالمنا اليوم.

وفقكم الله وسدد خطاكم وكلل أعمالكم بالنجاح «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» .صدق الله العظيم.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.